

# مواقع مكتبات الاطفال المصرية على الانترنت

## دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل

إيمان فوزي عمر

إشراف

سهير محفوظ، رندا ابراهيم

أطروحة ماجستير ، قسم المكتبات والمعلومات ، جامعة حلوان

٢٠٠٥

## تمهيد

أدى استخدام تكنولوجيا الإنترنت إلى تغييرات عميقة فى الطريقة التى نعمل ونحيا ونتصل بها، حيث إننا أصبحنا نتحرك نحو صورة جديدة للاتصال من الاتصال الإنسانى وجهاً لوجه إلى التفاعل الإنسانى عبر الآلة أو التفاعل الإنسانى الآلى، ومن الورق كوسيلة لنقل المعلومات إلى الوسيط الالكترونى ، ومن النص المكتوب إلى الوسائط المتعددة لنصل إلى الوجود الافتراضى، لنكون بذلك مجتمعاً افتراضياً عالمياً يحمل بعض ملامح العالم المادى ولكنه أكثر فعالية، ومع هذه التحديات كان على المكتبة أن تثبت مرونتها وتحافظ بدورها الريادى من خلال اتخاذ وسيله جديدة للاتصال، وتنمية العلاقات، وتهيئة المصادر والخدمات لتتلاءم مع البيئة التكنولوجية الجديدة، من خلال اتجاه المكتبة نحو تطبيقات هذه التكنولوجيا الحديثة ليصبح الإنترنت جزءاً أساسياً من بنية المكتبة<sup>[1]</sup>.

ويعد اتخاذ المكتبات مواقع وصفحات لها على شبكة الإنترنت هى الخطوة الأساسية الملائمة للاستجابة لهذه التطورات، ولم يكن إنشاء مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت حدثاً مفاجئاً، فلقد تدرج استخدام شبكة الإنترنت فى المكتبات من البساطة إلى الخدمات الأكثر تعقيداً التى تراوحت ما بين مجرد البحث عن مصادر المعلومات الملائمة للإجابة على الاستفسارات المرجعية مروراً بإتاحة الفهارس عبر شبكة الإنترنت، ثم إلى تقديم خدمات شبكة الإنترنت إلى المستخدمين، وصولاً إلى إنشاء المكتبة الافتراضية<sup>[2]</sup> التى تلبى احتياجات جميع فئات المستخدمين .

أولاً : مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة فى ندرة الدراسات التى تعالج إنشاء وتقييم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت، وكذلك الدراسات التى تحدد خصائصها من حيث: المحتوى والبنية والتصميم والشكل والإخراج، فى الوقت الذى يشهد بداية اهتمام بإتاحة صفحات وخدمات للأطفال من خلال مواقع المكتبات المصرية العامة والمدرسية.

ثانياً : أهمية الدراسة

تتلخص أهمية هذه الدراسة فى النقاط التالية:-

- أنها تلقى الضوء على موضوع لم يلقى اهتمام الباحثين حتى بداية إعداد هذه الدراسة.
- تحدد الاتجاهات الحالية فى صفحات ومواقع مكتبات الأطفال العامة والمدرسية من حيث عدة جوانب من أهمها : المسئولية، المحتوى والبنية

والتصميم والشكل والإخراج ، وأساليب وطرق تقييم هذه الصفحات  
والمواقع.

- تمد أخصائي المكتبات بأداة مراجعة يمكنهم من خلالها تقييم صفحات  
ومواقع مكتبات الأطفال العامة والمدرسية.
- تمد أخصائي المكتبات بالخطوات اللازمة لتصميم وإنشاء صفحات  
للأطفال على شبكة الإنترنت.

ثالثاً: تساؤلات وأهداف الدراسة

تقوم هذه الدراسة بالإجابة على التساؤلات التالية:-

١. ما مفهوم وأنواع وأهمية ومتطلبات إنشاء صفحات ومواقع لمكتبات الأطفال  
على شبكة الإنترنت؟
٢. ما طرق تقييم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت؟
٣. ما واقع وخصائص صفحات الأطفال والناشئة بمواقع المكتبات العامة  
الأجنبية على شبكة الإنترنت ؟
٤. ما واقع وخصائص صفحات المكتبات المدرسية الأجنبية على شبكة  
الإنترنت؟
٥. ما واقع صفحات ومواقع مكتبات الأطفال العامة والمدرسية المصرية على  
شبكة الإنترنت؟
٦. ما هي أسس إعداد وإنشاء وإتاحة صفحات ومواقع مكتبات الأطفال العامة  
والمدرسية على شبكة الإنترنت؟

وذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية:-

١. التعرف على أهمية ومتطلبات إنشاء وتصميم صفحات ومواقع لمكتبات الأطفال  
العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت.
٢. التعرف على طرق التقييم المتبعة لتقييم المواقع بوجه عام ومواقع وصفحات  
مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت بوجه خاص.
٣. الخروج بمجموعة من الخصائص المفترض توافرها لإنشاء وتصميم صفحات  
ومواقع لمكتبات الأطفال العامة والمدرسية المصرية على شبكة الإنترنت من حيث  
المحتوى والبنية والتصميم والشكل والإخراج.
٤. التعرف على واقع صفحات ومواقع مكتبات الأطفال المصرية العامة والمدرسية  
على شبكة الإنترنت
٥. مقارنة صفحات ومواقع مكتبات الأطفال المصرية بصفحات ومواقع مكتبات  
الأطفال الأجنبية

٦. وضع مجموعة من الأسس لإعداد وإنشاء وإتاحة صفحات ومواقع لمكتبات الأطفال المصرية على شبكة الإنترنت في المستقبل.

رابعاً: حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تشمل الدراسة صفحات ومواقع مكتبات الأطفال العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت
- الحدود الزمنية: قامت الدراسة بدراسة صفحات مواقع مكتبات الأطفال المصرية المتاحة منذ عام ١٩٩٣ وهو سنة بدء اشتراك مصر في شبكة الإنترنت وحتى عام ٢٠٠٥ وهى سنة الانتهاء من الدراسة.
- الحدود اللغوية: تمت الدراسة على صفحات ومواقع مكتبات الأطفال باللغتين العربية والإنجليزية.

خامساً: منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحى الميدانى الذى يحاول الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها ، ووضع الخطط اللازمة لتصحيح مسارها [31].

أ. مجتمع الدراسة

أسفر البحث على شبكة الإنترنت فيما يتعلق بمواقع مكتبات الأطفال العامة المصرية عن وجود أربعة مواقع لمكتبات عامة تضم خدمات للأطفال والناشئة هى:-

١. موقع مكتبة مبارك العامة [www.mpl.org.eg](http://www.mpl.org.eg)
٢. موقع مكتبة الإسكندرية
٣. موقع مكتبة المعادى العامة <http://www.maadilib.org.eg>
٤. صفحة مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال بموقع دار الكتب المصرية

[http://www.darelkotob.org.eg/centers/children\\_about.asp](http://www.darelkotob.org.eg/centers/children_about.asp)

أما فيما يتعلق بصفحات ومواقع المكتبات المدرسية المصرية فتبين من نتيجة البحث على شبكة الإنترنت وجود ستة وعشرين موقع مدرسة حكومية وتجريبية ولغات، وتبين من مراجعة مواقع هذه المدارس إنه لا يوجد سوى موقع مدرسة الكلية الأمريكية بالقاهرة الذى يخصص صفحات للمكتبة تقدم من خلالها بعض

الخدمات لطلاب المدرسة من المراحل الدراسية الثلاثة الابتدائية والإعدادية ،  
والثانوية.

### ب. عينة صفحات مكنتبات الأطفال الأجنبية

أما فيما يتعلق بصفحات ومواقع مكنتبات الأطفال الأجنبية العامة والمدرسية ، التي  
قامت الباحثة بدراستها للتعرف على الاتجاهات الحالية من خلالها ، فقد تم اختيار  
عينة عمدية Purposive (41) ، بحيث يوجد فيها بعض الخصائص اللازم توافرها  
في مفردات الدراسة، وهذه الخصائص هي:-

١. أن تكون الصفحات والمواقع لمكنتبات أطفال على أرض الواقع وليست مواقع  
وصفحات لمكنتبات افتراضية.
٢. أن تكون غير مستضافة من قبل مواقع مجانية.
٣. أن تكون صفحات ومواقع تقدم خدمات تفاعلية ، وليس مجرد صفحات  
تعريفية عن المكتبة أو مجرد نافذة لمصادر المعلومات على شبكة الإنترنت.
٤. أن يتوافر صفحات للناشئة بجانب صفحات الأطفال بمواقع المكنتبات العامة  
على شبكة الإنترنت.
٥. أن تكون هذه الصفحات والمواقع مكتملة وليست تحت الإنشاء.
٦. أن تكون هذه الصفحات والمواقع باللغة الإنجليزية.
٧. أن تكون متاحة وقت البحث\*.

وقد أسفر البحث عن سبعة عشر موقعًا بعد حذف المكرر ، وما لا ينطبق عليهم  
شروط العينة ، وما ليس له علاقة بمصطلحات البحث ، منهم ثمانى صفحات  
لمكنتبات عامة وتسع صفحات مكنتبات مدرسية ينطق عليها شروط العينة.

### سادسًا: أدوات الدراسة

استخدم في هذه الدراسة أداتين رئيسيتين هما:-

أ. قائمة المراجعة: وهي عبارة عن قائمة مراجعة وصفية تضم مجموعة من  
العناصر أو الملامح المفترض تواجدها في صفحات ومواقع مكنتبات الأطفال على  
شبكة الانترنت ، وذلك بهدف التعرف على الاتجاهات السائدة في محتوى وبنية  
وتصميم وشكل وإخراج المواقع، من أجل تدعيم الجوانب الايجابية والتغلب على  
الجوانب السلبية، وهي الأداة الرئيسية التي اعتمدت عليها الدراسة ، والتي تنقسم  
إلى ثمانية عناصر هي: مجال تغطية الصفحات ، المسئولون عن تصميم ومتابعة  
الصفحات ، المحتوى ، البنية والتصميم ، والشكل والإخراج ، السرية والحماية ،  
جودة الصفحات ، تقييم الصفحات ، وقد تم استقاء عناصر هذه القائمة من خلال ما  
يلى :-

- مراجعة الإنتاج الفكرى فى مجال تقييم صفحات ومواقع المكنتبات ، والإنتاج  
الفكرى فى تقييم وتصميم المواقع بشكل عام (\*) .

- مراجعة العديد من صفحات ومواقع الأطفال والناشئة بالمكتبات العامة وصفحات المكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت.
- آراء وتوجيهات المحكمين من الأساتذة فى علم المكتبات والمعلومات
- ب. الملاحظة المباشرة: وذلك لاستقصاء واقع صفحات ومواقع مكتبات الأطفال العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت.
- ج. البريد الإلكتروني : وذلك لجمع المعلومات المتعذر وجودها بمواقع وصفحات الدراسة من المسؤولين عنها.

#### سابعاً: صعوبات الدراسة

يجدر بالباحثة الإشارة إلى أن هناك عدد من الصعوبات التى أثرت على بعض جوانب الدراسة وهى:-

١. تبين من مراجعة الإنتاج الفكرى للموضوع، وكذلك مراجعة مواقع وصفحات مكتبات الأطفال العامة والمدرسية أنه لا توجد أى إشارة لنشأة وتطور مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت بوجه عام، وصفحات مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت على وجه التحديد مما أدى إلى عدم تغطية هذا الجانب فى الرسالة بشكل وافى.
٢. كانت أحد صعوبات الدراسة الرئيسية عدم وجود مقدمة بصفحات مكتبات الأطفال الأجنبية توضح من القائم على تصميم ومتابعة الموقع، وما هى أساليب متابعتها وتقييمها، مما استلزم مراسلة المسؤولين، والحصول على نسبة استجابة غير كافية، فقد حصلت الباحثة على استجابة نسبة ٢٥% من المسؤولين عن صفحات الأطفال والناشئة بمواقع المكتبات العامة، ونسبة ٤٤,٤٤% من المسؤولين عن صفحات المكتبات المدرسية مما أدى إلى عدم دقة النتائج فى هذا الجانب.

#### ثامناً: فصول الدراسة

تنقسم هذه الدراسة إلى ستة فصول هى:-

الفصل الأول: بعنوان صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت

يتناول هذا الفصل تعريف وأنواع وخصائص ومهام صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت ، ثم يتناول متطلبات إنشاء ونشر صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت.

أما الفصل الثاني بعنوان تقييم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت فيقوم بمعالجة أهمية تقييم صفحات ومواقع المكتبات، وطرق تقييم مواقع المكتبات وهى : التقييم باستخدام البرامج الآلية ، والتقييم باستخدام قوائم المراجعة ، والتقييم باستخدام اختبارات القدرة على الاستخدام ، والتقييم باستخدام تحليل ملفات التردد على الموقع ، والمسابقات ، ثم قام الفصل بعرض جهود تقييم خدمات ومواقع الأطفال على شبكة الإنترنت.

أما الفصل الثالث فبعنوان صفحات الأطفال والناشئة بمواقع المكتبات العامة ، والفصل الرابع بعنوان صفحات المكتبات المدرسية وكلاهما يعالج هذه المواقع والصفحات من حيث : مجال التغطية، والمسؤولين عن صفحات الأطفال ، والمحتوى ، والبنية والتصميم ، والشكل والإخراج ، والسرية والحماية ، وجودة الصفحات ، وأخيراً الطرق والأساليب المتبعة فى تقييمها.

أما الفصل الخامس والذي يحمل عنوان صفحات مكتبات الأطفال المصرية على شبكة الإنترنت وفيه تناول واقع مواقع وصفحات مكتبات الأطفال العامة والمدرسية، ومقارنتها مع صفحات مكتبات الأطفال الأجنبية التى تم تناولهم فى الفصل الثالث والرابع.

ثم يأتى الفصل السادس والأخير والذي يحمل عنوان موجز إرشادى لإعداد صفحات ومواقع لمكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت وهو يتضمن العناصر والخصائص المفترض تواجدها فى صفحات ومواقع مكتبات الأطفال المصرية من حيث المسئولية ، والمحتوى ، والبنية والتصميم ، والشكل والإخراج ، والسرية والحماية ، وجودة الصفحات ، وأساليب وطرق تقييم المواقع والصفحات.

تاسعاً: النتائج والتوصيات

أ. النتائج

اهتمت هذه الدراسة بتحقيق عدة أهداف من خلال فصولها الستة:-

فى الفصل الأول وعنوانه صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت كان الهدف التعرف على مفهوم وأنواع وخصائص صفحات مكتبات الأطفال العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت ومتطلبات إنشائها، وقد تبين من خلال الدراسة:-

١. أن صفحات مكتبات الأطفال العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت هى عبارة عن إحدى أدوات وخدمات مكتبات الأطفال لإتاحة الخدمات والمصادر الملائمة للأطفال وللمهتمين بهم.

٢. أن هناك ثلاثة أنواع من صفحات ومواقع المكتبات عمومًا وهي : المواقع التعريفية، والمواقع التي بمثابة دليل لمصادر الإنترنت، والمواقع التفاعلية، وقد اتضح أن هذه الأنواع تختلف فيما بينها من حيث درجة الشمول.
٣. أن هناك أهمية كبيرة لإنشاء وإتاحة صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت تحتها حاجة المستفيدين، وطبيعة مصادر شبكة الإنترنت، وحاجة المكتبات للتطور.
٤. أن هناك عدد من المتطلبات لإنشاء وإتاحة وتسويق صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت تتمثل في: تحديد الهدف والمسئولين عنها، والمتطلبات المادية من الأجهزة والبرامج لإنشاء وإتاحة هذه الصفحات وتسويقها .

أما الفصل الثانى وعنوانه تقييم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت فقد هدف إلى التعرف على أهمية وطرق تقييم صفحات مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت ، وقد تبين من خلال الدراسة التالى:-

١. أن عملية تقييم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت هي عملية مستمرة فى جميع مراحل الموقع سواء إعداد أو تصميم أو تطوير مما يكفل الحفاظ جودة الموقع وتردد المستفيدين عليه.
٢. توجد خمس طرق لتقييم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت هي: قوائم المراجعة، البرامج الآلية، اختبارات المستفيدين، تحليل ملفات التردد على الموقع بالإضافة إلى المسابقات.
٣. أن مسئولية متابعة صفحات ومواقع المكتبات لم تعد مسئولية القائمين على المواقع حيث تبين أنه توجد العديد من الجهات التى تهتم بجودة المواقع على شبكة الإنترنت بوجه عام .

أما الفصل الثالث وعنوانه صفحات الأطفال والناشئة بمواقع المكتبات العامة فهده التعرف على خصائص وملامح محتوى وبناء وتصميم وشكل وإخراج هذه الصفحات، وقد تبين من الدراسة التالى:-

١. أن أكثر المعلومات التعريفية المتاحة عن صفحات الأطفال والناشئة هي عن الخدمات والمجموعات حيث توجد بنسبة ٣٧,٥%، وتقدم هذه البيانات بشكل مجمل، ولا توجد بصفحات الأطفال والناشئة وإنما توجد ضمن البيانات التعريفية عن المكتبة، ويرجع سبب انخفاض وجود هذه البيانات كون صفحات الأطفال والناشئة جزء من مواقع المكتبات العامة.
٢. أن هناك خدمات رئيسية تقدم بمواقع المكتبات العامة، ويعد بها رابط بصفحات الأطفال والناشئة وهي: خدمة البحث فى الفهرس وقواعد البيانات وتجديد الإعارة وتوجد فى جميع صفحات الأطفال، وبنسبة ٨٧,٥%



- بصفحات الناشئة، بينما توجد الخدمة المرجعية بنسبة ٧٥% بصفحات الأطفال وبنسبة ٥٠% بصفحات الناشئة.
٣. أن هناك خدمات خاصة بصفحات الأطفال والناشئة ومن أبرزها قوائم الكتب المرشحة للقراءة والتي توجد في جميع صفحات الأطفال والناشئة، وخدمات المساعدة في الواجبات المدرسية التي توجد بنسبة ٧٥% بصفحات الأطفال، وبنسبة ٣٧,٥% بصفحات الناشئة.
٤. إنه لا يوجد أى ألعاب أو قصص تفاعلية تقدم للأطفال ولا يتم عروض أعمالهم بصفحات الأطفال والناشئة، باستثناء عروض الكتب التي تتم بواسطةهم والتي توجد بنسبة ٣٧,٥% بصفحات الأطفال والناشئة.
٥. تقدم بعض الخدمات الأخرى بنسبة ٣٧,٥% بصفحات الأطفال والناشئة بمواقع المكتبات الأجنبية.
٦. تتيح جميع صفحات الأطفال والناشئة روابط لمصادر المعلومات على شبكة الإنترنت، تنصدر هذه المصادر مصادر المساعدة في الواجبات المدرسية التي توجد بجميع صفحات الأطفال والناشئة، يليها المواقع الترفيهية التي توجد بنسبة ٨٧,٥%، يليها المواقع المرجعية والمواقع المهتمة بالكتب التي توجد بنسبة ٦٢,٥% في صفحات الأطفال وبنسبة ٧٥% بصفحات الناشئة.
٧. تبين من الدراسة تخصيص روابط مصادر المعلومات للناشئة في المجالات التي تلائمهم مثل روابط مواقع الكليات والجامعات التي توجد بنسبة ٨٧,٥%، يليها روابط مواقع الوظائف والثقافة الجنسية والمواد المخدرة والتي توجد كل منهم بنسبة ٥٠%.
٨. تبين أن جميع صفحات الأطفال تقدم روابط مصادر معلومات للآباء يليها روابط مصادر المعلومات التي تقدمها للمدرسين بنسبة ٨٧,٥%، بينما توجد روابط مواقع الآباء والمدرسين بنسبة ٢٥% بصفحات الناشئة، وذلك لاعتماد صفحات الناشئة على صفحات الأطفال في هذه المصادر.
٩. لا تستخدم صفحات الأطفال والناشئة أى برامج إضافية باستثناء برنامج Reader Acrobat الذى يوجد باثنين من صفحات الأطفال والناشئة، كما لا تطبق بيانات الميئاتا سوى فى ٥٠% من صفحات الأطفال والناشئة، بينما لم يطبق معيار الدبلن كور بصفحات الأطفال والناشئة.
١٠. لا يوجد أى إشارة لاستخدام تسهيلات لذوى الاحتياجات الخاصة سوى بصفحات الأطفال والناشئة بموقع مكتبة واحدة، وهو ما يمثل نسبة ١٢,٥%.
١١. ترتبط صفحات الأطفال والناشئة ببعضها البعض، حيث تتواجد إحالة لصفحات الناشئة بصفحات الأطفال بنسبة ٨٧,٥%، وتوجد الإحالة لصفحات الأطفال من صفحات الناشئة بنسبة ٦٢,٥%.
١٢. وصلت نسبة صفحات الأطفال التي تستقل بصفحة رئيسية تختلف فى البنية والتصميم والشكل والإخراج عن مواقع المكتبات التابعة لها ٧٥%، وبنسبة ٦٢,٥% بصفحات الناشئة.

١٣. يوجد بيان سرية الخصوصية بنسبة ٢٥% بصفحات الأطفال والناشئة .  
١٤. لا يوجد ما يدل على حصول صفحات الأطفال والناشئة على جوائز أو تسجيلها بأحد الأدلة من خلال صفحاتها.

أما الفصل الرابع فبعنوان صفحات المكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت، وقد تبين من الدراسة التالي:-

١. تعتمد صفحات المكتبات المدرسية على مواقع المدارس التي تتبعها في بعض البيانات كالعنوان ومواعيد العمل التي توجد بنسبة ٣٣,٣٣% بصفحات المكتبات المدرسية، بينما ترتفع نسبة البيانات التي تتعلق بالمكتبة حيث تصل نسبة البيانات المتاحة عن أخصائي المكتبة إلى ٥٦,٥٥%، ومجموعات المكتبة ووسائل الاتصال بها إلى ٦٦,٦٧%.
٢. تعد خدمة البحث في فهرس المكتبة الأساسية التي تتاح في جميع صفحات المكتبات المدرسية، يليها البحث في قواعد البيانات التي توجد بنسبة ٥٦,٥٥%، يليها خدمة البحث في فهرس المكتبات الأخرى التي توجد بنسبة ٣٣,٣٣%.
٣. تحرص المكتبات المدرسية على إعداد المصادر التي تنمي مهارة إعداد البحوث، ومهارة استخدام الإنترنت حيث توجد مصادر توثيق البحوث العلمية بنسبة ٦٦,٦٧% وتقييم مصادر الإنترنت بنسبة ٥٥,٥٦%.
٤. تبين من الدراسة أن جميع صفحات المكتبات المدرسية تتيح روابط لمصادر الإنترنت، ومن أبرز هذه المصادر المواقع المهتمة بالكتب بجميع صفحات المكتبات المدرسية، يليها المراجع التي توجد بنسبة ٨٨,٨٩%، ثم المواقع الترفيهية ٧٧,٧٨%، يليها مواقع أدوات البحث العامة، ومواقع الصحف والمجلات التي تنتشر بنسبة ٦٦,٦٧%، ثم مواقع المكتبات التي توجد بنسبة ٥٥,٥٦%.
٥. تبين من الدراسة اهتمام صفحات المكتبات المدرسية بمصادر الإنترنت التي تنمي مهارات البحث العلمي وكذلك المصادر التي تنمي مهارات استخدام الإنترنت وخاصة البحث والتقييم والتصميم حيث توجد بنسبة ٣٣,٣٣%.
٦. تبين من الدراسة وجود مجموعة من المصادر الخاصة بمرحلة المراهقة المرحلة في جميع مكتبات المرحلة الثانوية والتي تصل نسبتها ٤٤,٤٤% من مجتمع الدراسة.
٧. تبين تكامل صفحات المكتبات المدرسية مع صفحات الأطفال والناشئة حيث جاءت مصادر المدرسين بنسبة ٥٥,٥٦% يليها مصادر الآباء بنسبة ٢٢,٢٢%.
٨. تبين من الدراسة عدم استخدام برامج إضافية باستثناء برنامج Reader Acrobat الذي يوجد بنسبة ٢٢,٢٢% فقط بصفحات المكتبات المدرسية.

٩. تبين من الدراسة أن نسبة صفحات المكتبات المدرسية التي تستقل بصفحات رئيسية تختلف من حيث البنية والتصميم عن مواقع المدارس التابعة ٨٨,٨٩%.

١٠. تبين من الدراسة أن أكثر أدوات التصفح شيوعاً بصفحات المكتبات المدرسية شريط القوائم الذي يوجد بنسبة ٥٥,٥٦% يليها القوائم المنسدلة التي توجد بنسبة ٢٢,٢٢%، يليها الصور الجرافيك التي توجد بنسبة ٢٢,٢٢%.

١١. تبين من الدراسة أن نسبة ٧٧,٧٧% من صفحات المكتبات المدرسية تستقل بصفحة رئيسية تختلف عن مواقع المدارس التابعة لها من حيث الشكل والإخراج.

١٢. تبين من الدراسة وجود جهات ومواقع مهتمة بتقييم صفحات المكتبات المدرسية وأدلة تقوم بحصرها حيث تبين من الدراسة أن نسبة ٣٣,٣٣% من صفحات المكتبات المدرسية يمكن الاستدلال من خلال صفحاتها حصولها على جوائز وتسجيلها بالأدلة.

أما الفصل الخامس فبعنوان صفحات مكتبات الأطفال المصرية علي شبكة الإنترنت ، ولقد تبين من خلال الدراسة التالي:-

#### أولاً: نتائج دراسة تقييم صفحات مكتبات الأطفال المصرية

١. عدم وجود دليل لحصر المدارس المصرية التي تمتلك موقع على شبكة الإنترنت سواء الحكومية أو الخاصة من قبل أحد الجهات أو المتخصصين، وإنما يتوافر حصر لمواقع لمدارس اللغات من قبل بوابة صحيفة الأهرام المتاحة على شبكة الإنترنت.

٢. عدم وجود دليل مخصص لحصر صفحات ومواقع المكتبات سواء العامة والمدرسية، والدليل المتوفر هو بشبكة المكتبات المصرية ويعرض أهم مواقع المكتبات فقط.

٣. ليس هناك وعي بإنشاء صفحات للأطفال والناشئة بمواقع المكتبات العامة حيث لا يوجد سوى موقع مكتبة الاسكندرية هو الذى يخصص صفحات للأطفال والناشئة وهو ما يمثل نسبة ٢٥% بين ثلاثة مواقع هي : صفحة مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال، وموقع مكتبة مبارك العامة، وموقع مكتبة الإسكندرية، وموقع مكتبة المعادى العامة.

٤. تجسد وجود خدمات للأطفال والناشئة بكل من موقع مكتبة مبارك العامة في تخصيص قسم باسم المكتبة الرقمية يضم مجموعة من الكتب باللغة الإنجليزية فى مجال الكمبيوتر والإنترنت. و رابط لمجموعة القصص العربية بالمكتبة الرقمية العالمية للأطفال، وإتاحة ألعاب باللغة الإنجليزية بموقع مكتبة المعادى العامة، وهى مجرد محاولات تتجه نحو تخصيص خدمات و صفحات

للأطفال، وإن كانت هذه المحاولات خالية من الهدف الذى يدعمها، وهو ما يوحى أنه اتجاه لمجرد التواجد على شبكة الإنترنت.

٥. تبين من الدراسة أن كل من موقع مكتبة مبارك العامة ومكتبة المعادى العامة يسمحا بإضافة وتخصيص خدمات للأطفال والناشئة حيث يتوافر لديهم بهم من المقومات لتخصيص صفحات للأطفال والناشئة الآتى:-

- كونهم مواقع مكتبات تفاعلية.
- يوجد بهما خدمات للأطفال.
- يوجد بهما معلومات تعريفية عن قسم الأطفال يمكن استغلاله بإعداد رابط له بصفحات الأطفال والناشئة عند إنشائهم
- يوجد بهما قسم يختص بمتابعة وتطوير الموقع.

٦. تبين من الدراسة وجود ٢٦ موقع مدرسه ما بين حكومية وتجريبية وخاصة لا يوجد من بينهم سوى موقع مكتبة الكلية الأمريكية التى تخصص صفحات للمكتبة وهو ما يساوى نسبة ٣،٨٤%

٧. تبين من الدراسة انه وإن كان ليس هناك صفحات للمكتبة أن هناك موقع مدرسة واحدة تخصص مجموعة من الألعاب للأطفال وهو ما يمثل نسبة وهى موقع مدرسة أمجاد وهو ما يساوى نسبة ٣،٨٤%.

٨. تبين من الدراسة أن الخدمات التى تقدم بصفحات مكتبة مدرسة الكلية الأمريكية هى : أجنحة الأنشطة، وخدمة البحث فى الفهرس والبحث فى قواعد البيانات والإعلان عن الكتب الجديدة.

٩. تتسم روابط مصادر الإنترنت بصفحات مكتبة الكلية الأمريكية بكثرة عددها وسوء تقديمها من حيث الترتيب وإغفال تقديم نبذة تعريفية عنها.

١٠. تعد صفحات مكتبة مدرسة الكلية الأمريكية فى حاجة إلى مزيد من التطوير فى المحتوى والبناء والتصميم والشكل والإخراج بما يتناسب مع احتياجات كل مرحلة دراسية.

### ثانياً: نتائج مقارنة صفحات مكتبات الأطفال المصرية العامة والمدرسية بصفحات مكتبات الأطفال الأجنبية.

١. تبين من مقارنة صفحات الأطفال والناشئة بمواقع المكتبات العامة المصرية بصفحات الأطفال والناشئة الأجنبية ما يلى:-

- توافرت عناصر التغطية بصفحات الأطفال والناشئة الأجنبية بنسبة ٥٠%، وبنسبة ٤٢،٨٥% بصفحات الأطفال والناشئة المصرية.
- تبين أن نسبة عناصر المسئولية بصفحات الأطفال والناشئة الأجنبية هى ٣٦،٣٦%، بينما توجد بنسبة ٤٥،٤٥% بمواقع المكتبات العامة المصرية.

- تمثلت عناصر المحتوى بصفحات الأطفال الأجنبية بنسبة ٧٤%، كما توجد بنسبة ٧٦% بصفحات الناشئة، بينما تتوافر عناصر المحتوى بصفحات الأطفال والناشئة المصرية بنسبة تقل عن النصف حيث تتوافر هذه العناصر بنسبة ٤٢%، بينما تتوافر بنسبة ٣٢% بصفحات الناشئة.
- أن عناصر البنية والتصميم تتوافر بنسبة ٧٤,٠٧% بصفحات الأطفال الأجنبية بينما تتوافر بنسبة ٧٠,٣٧% بصفحات الناشئة، بينما توجد بنسبة ٦٢,٩٦% بصفحات الأطفال المصرية ونسبة ٥١,٨٥% بصفحات الناشئة.
- توافر جميع عناصر الشكل والإخراج بصفحات الأطفال والناشئة الأجنبية وإن كانت تختلف في جودتها بين صفحات مكتبة وأخرى، بينما تتوافر عناصر الشكل والإخراج بصفحات الأطفال المصرية بنسبة ٨٠%، بينما تتوافر بنسبة ٦٠% بصفحات الناشئة.
- توافر عنصرى السرية والحماية بصفحات الأطفال والناشئة الأجنبية وهما : بيان سياسة السرية وبرامج الحماية، بينما توافرت برامج الحماية فقط بصفحات الأطفال والناشئة المصرية، وهى من البرامج الأساسية لحماية المواقع، ويقوم على وضعها الجهة القائمة على استضافة صفحات المواقع وهو ما يمثل نسبة ٥٠%.
- اتضح من الدراسة أنه لا يوجد ما يدل على جودة بصفحات الأطفال والناشئة الأجنبية والمصرية.
- توافر عناصر أساليب التقييم بصفحات الأطفال والناشئة الأجنبية بنسبة ٦٠% وهذه الأساليب هى : العدد الآلى، وملفات التردد على الموقع، واختبارات المستفيدين، بينما تتوافر عناصر أساليب التقييم بصفحات الأطفال والناشئة المصرية بنسبة ٢٠% حيث لم يوجد سوى موقع مكتبة الإسكندرية الذى يستخدم تحليل ملفات التردد على الموقع.

١. تبين من مقارنة صفحات المكتبات المدرسية الأجنبية بصفحات مكتبة موقع مدرسة الكلية الأمريكية بالقاهرة ما يلى:-

- تبين من أن عناصر التغطية بصفحات المكتبات المدرسية الأجنبية توجد بنسبة ٥٠%، بينما توجد بنسبة ٢٥% بصفحات مكتبة موقع مدرسة الكلية الأمريكية بالقاهرة.
- تبين أن عناصر المسئولية عن بصفحات المكتبات المدرسية توجد بنسبة ٣٦,٣٦%، وتوجد بنسبة ١٨,١٨% بصفحات مكتبة موقع مدرسة الكلية الأمريكية بالقاهرة
- ثراء محتوى صفحات المكتبات المدرسية الأجنبية حيث توجد بنسبة ٧٥% بينما توجد عناصر المحتوى بصفحات مكتبة موقع مدرسة الكلية الأمريكية بنسبة ٢٦%.

- عناصر البنية والتصميم بصفحات المكتبات المدرسية الأجنبية توجد بنسبة ٨٠%، بينما توجد بنسبة ٤٤% بصفحات مكتبة موقع مدرسة الكلية الأمريكية بالقاهرة
- أن عناصر السرية والحماية بصفحات المكتبات المدرسية الأجنبية و صفحات مكتبة موقع الكلية الأمريكية بالقاهرة توجد بنسبة ٥٠%.
- وجود عناصر جودة الموقع التي تتمثل فى حصول الموقع على أحد الجوائز أو تسجيله بأحد الأدلة بصفحات المكتبات المدرسية الأجنبية فقط
- توافر عناصر التقييم بصفحات المكتبات المدرسية الأجنبية بنسبة ٢٠% حيث لا يوجد سوى العدد الآلى الذى يستخدم بصفحات مكتبة واحدة، بينما لا يمارس أى نوع من التقييم من قبل صفحات مكتبة موقع مدرسة الكلية الأمريكية بالقاهرة.

أما الفصل السادس والأخير فهو بعنوان موجز إرشادى لإعداد صفحات ومواقع لمكتبات الأطفال المصرية على شبكة الإنترنت، فقد تم الخروج منه بالتالى :-

١. الملامح والخصائص المفترض توافرها لمواقع و صفحات مكتبات الأطفال العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت، وخلصنا بأن هناك مجموعة من الإجراءات التى ينبغى اتخاذها عند الشروع فى إنشاء صفحات ومواقع لمكتبات الأطفال أو تعديلها وذلك على مستوى سبع عناصر رئيسية تستخدم سواء لإعداد أو تقييم الموقع وهى : المسئولية ، المحتوى، و السرية والحماية وجودة الصفحات والبنية والتصميم، والشكل والإخراج، والأساليب والطرق المفترض إتباعها لتقييم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت حيث تم الخروج بدليل إرشادى يفيد مكتبات الأطفال العامة والمدرسية فى تحديد المهام والوظائف المتضمنة والمرتبطة بكل عنصر من هذه العناصر الرئيسية.

### ثانياً: التوصيات

١. تطوير صفحات الأطفال بمواقع المكتبات العامة ومواقع المدارس المصرية المتاحة حالياً على شبكة الإنترنت.
٢. ضرورة إنشاء صفحات للأطفال بمواقع المكتبات العامة والمدرسية المتاحة حالياً على شبكة الانترنت .
٣. التشجيع على إنشاء صفحات لمواقع مكتبات الأطفال العامة والمدرسية من خلال إعداد المسابقات من قبل الجهات المهتمة مثل جمعية الرعاية المتكاملة، ووزارة التربية والتعليم.

- ٤ . إنشاء مواقع للإدارات التعليمية فى كل مدينة، وتخصيص مساحات لاستضافة صفحات المكتبات المدرسية خاصة فى ظل توجه المؤسسات الحكومية نحو التواجد على شبكة الإنترنت .
- ٥ . قيام مجموعة من الجهات ذات العلاقة بتطوير المكتبات باستضافة صفحات مكتبات الأطفال العامة كجمعية الرعاية المتكاملة، ودار الكتب المصرية، ومركز معلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء.
- ٦ . قيام موقع وزارة التربية والتعليم بتخصيص مساحات لصفحات المكتبات بمواقع للمدارس الحكومية والخاصة واللغات التى يقوم بتطويرها .
- ٧ . تدريب أخصائي مكتبات الأطفال على تصميم وإدارة ومتابعة المواقع على شبكة الإنترنت للمشاركة فى تصميم وإنشاء صفحات الأطفال والناشئة بمكتبات الأطفال العامة والمدرسية.
- ٨ . الحرص على إشراك مجموعة من الأطفال والناشئة الذين يمثلون المستفيدين الفعليين فى تصميم وإنشاء صفحاتهم بمواقع المكتبات العامة والمدرسية.
- ٩ . إدخال مقرر تصميم وإنشاء صفحات ومواقع المكتبات بجميع أقسام المكتبات والمعلومات.
- ١٠ . أن يقوم محتوى صفحات مكتبات الأطفال بثلاث وظائف أساسية هى :  
التعريف بالمكتبة أو قسم الأطفال، تقديم الخدمات والموارد الملائمة لهم، أن يقوم بتقديم روابط مصادر المعلومات المناسبة لهم وللمهتمين بهم من الآباء والمدرسين.
- ١١ . ضرورة أن تكون اللغة الأساسية بصفحات مكتبات الأطفال العامة والمدرسية اللغة العربية، مع إضافة نسخة أو مقدمة باللغة التى يراها المسئولون مناسبة لاحتياجات المستفيدين.
- ١٢ . ضرورة وضع مقدمة بصفحات المكتبات العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت توضح ما الهدف من الموقع، والقائمين على تصميم وإنشاء ومتابعة الموقع وتاريخ إنشاء الموقع ، والأساليب المتبعة فى التقييم.
- ١٣ . الاهتمام باختيار وإتاحة روابط مصادر المعلومات العربية، وعدم الاقتصار على روابط مصادر المعلومات الإنجليزية.
- ١٤ . الاهتمام بتحديث صفحات ومواقع مكتبات الأطفال بتوفير الحد الأدنى من بيانات التحديث التى تتمثل فى تاريخ آخر تحديث.

- ١٥ . الاهتمام بوضع بيانات المياداتا من خلال تطبيق معيار الدبلن كور باللغة العربية والإنجليزية بصفحات مكتبات الأطفال، لسهولة العثور عليهم من خلال محركات البحث الأجنبية والعربية على شبكة الإنترنت.
- ١٦ . إتاحة التسهيلات لذوى الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر والسمع ومستخدمى البرامج والأجهزة غير الحديثة .
- ١٧ . الحرص على تسجيل عناوين صفحات مكتبات الأطفال بأدلة المكتبات العالمية والمحلية على شبكة الإنترنت والإشارة إلى ذلك فى صفحات المكتبات.
- ١٨ . الاهتمام بجاذبية صفحات مكتبات الأطفال عن طريق استخدام الصور، والألوان الواضحة الجذابة للعناوين الرئيسية، والخلفيات البسيطة ذات الألوان الفاتحة.
- ١٩ . الاهتمام بتقييم صفحات مكتبات الأطفال باستخدام طرق التقييم المختلفة مثل البرامج الآلية، واختبار قدرة الأطفال على استخدام الموقع، وتحليل ملفات التردد على الموقع.
- ٢٠ . الاشتراك فى مسابقات تقييم المواقع على شبكة الإنترنت ، للحصول على خبرة تعزز وتطور من محتوى وتصميم صفحات مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت.
- ٢١ . تخصيص لجنة لتقييم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال بجميعة الرعاية المتكاملة ، ومنح المواقع الفائزة جوائز عينيه أو مادية أو كليهما معًا بناءً على مجموعة من المعايير تقوم بتحديدتها لجنة من المتخصصين فى مجال تصميم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال.
- ٢٢ . تخصيص قسم لتقييم صفحات ومواقع مكتبات الأطفال العامة والمدرسية والتميزة فى مسابقة سوزان مبارك لأدب وبرمجيات الأطفال.
- ٢٣ . قيام الجمعيات المهنية فى المجال مثل جمعية المكتبات والمعلومات المصرية بتخصيص لجان تقوم بإعداد مسابقة سنوية لأفضل صفحات ومواقع مكتبات الأطفال المصرية.
- ٢٤ . قيام جهة حكومية مثل مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى بتخصيص برنامج آلى لتقييم الخدمات الالكترونية المقدمة من قبل المواقع الحكومية ومنها مواقع وصفحات المكتبات المصرية على غرار برنامج web watch البريطانى والذى يقوم عليه المكتب البريطانى للمكتبات وشبكات المعلومات office for library and information networking ، ويموله مركز اختراعات وأبحاث المكتبة البريطانية the British library research and



innovation، وهو برنامج ألى يقوم بتقييم مواقع المكتبات والمواقع الأكاديمية فى بريطانيا، بهدف متابعة و فحص تطبيقات وممارسات التصميم والتكنولوجيا على الويب.

[1] Xiao, Daniel, Pixey Anne Mosely and Alan Cornish. Library service through the World Wide Web. \_ The Public – Access Computer System Review 8,no4 (1997).-URL: <http://info.lib.edu/pr/search/xiao8n4.html>.- Dated Access: 16/11/2002

[2] Clyde, Laurel A. School libraries and the electronic community: the internet connection.- Maryland:Scarecrowpress,1997.-p14

[3] محمد فتحى عبد الهادى. البحث ومناهجه فى علم المكتبات والمعلومات .- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣ .- (علم المكتبات والمعلومات المعاصر).- ص ١٣٠.

[4] المصدر السابق. – ص ١١١.

\*- تم إجراء البحث فى ١٥ أكتوبر ٢٠٠٤، والتقييم فى الفترة من ١/١٢/٢٠٠٤ وحتى ٣٠/١/٢٠٠٥.